

طب الأئمة

[47] فلما اضاءت ما حوله ذهب ا﷑ بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون صم بكم عمى فهم لا يرجعون جعله ا﷑ ممن قال ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع إلا دعاء ونداء صم بكم عمى فهم لا يعقلون جعله ا﷑ ممن قال ومن يشرك با﷑ فكانما خر من السماء فتخطفه الطير أو تهوى به الريح في مكان سحيق جعله ا﷑ ممن قال مثل ما ينفقون في هذه الحياة الدنيا كمثل ريح فيها صر أصابت حرث قوم ظلّموا أنفسهم فاهلكته وما ظلّمهم ا﷑ ولكن كانوا أنفسهم يظلمون جعله ا﷑ ممن قال كمثل صفوان عليه تراب فأصابه وابل فتركه صلدا لا يقدرون على شئ مما كسبوا وا﷑ لا يهدي القوم الكافرين جعله ا﷑ ممن قال ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض ما لها من قرار يثبت ا﷑ الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويضل ا﷑ الظالمين ويفعل ما يشاء ألم تر الى الذين بدلوا نعمة ا﷑ كفرا واحلوا قومهم دار البوار جهنم يصلونها ويئس القرار جعله ا﷑ ممن مثل الذين كفروا بربهم اعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء حتى إذا جاءه لم يجده شيئا ووجد ا﷑ عنده خيرا فوفاه حسابه وا﷑ سريع الحساب أو كظلمات في بحر لجى يغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض إذا أخرج يده لم يكد يراها ومن لم يجعل ا﷑ له نورا فماله من نور اللهم فاسئلك بصدقك وعلمك وحسن امثالك وبحق محمد وآله من اراد فلانا بسوء ان ترد كيده في نحره وتجعل خده الاسفل وتركسه لام رأسه في حفرة أنك على كل شئ قدير وعليك يسير وما كان ذلك على ا﷑ بعزیز لا إله إلا ا﷑ محمد رسول ا﷑ صلى ا﷑ عليه وآله وسلم والسلام عليهم ورحمة ا﷑ وبركاته ثم تقرأ طين القبر وتختم وتعلقه على المأخوذ وتقرأ هو ا﷑ الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون وكفى با﷑ شهيدا وبطل ما كانوا يعملون فغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين.